[81] ناصبة * تصلى نارا حامية " (1) فكل ناصب مجتهد فعمله هباء، شيعتنا ينطقون بأمر ا عزوجل، ومن يخالفهم ينطقون بتفلت (2). وا ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصعد ا عزوجل روحه إلى السماء، فيبارك عليها، فإن كان قد أتى عليها أجلها، جعلها في كنوز من رحمته وفي رياض جنته وفي ظل عرشه، وإن كان أجلها متأخرا بعث بها مع أمنته من الملائكة ليردوها إلى الجسد الذي خرجت منه، لتسكن فيه، وا إن حاجكم وعماركم لخاصة ا عزوجل، وإن فقراء كم لاهل الغنى، وإن أغنياءكم لاهل القناعة، وإنكم كلكم لاهل دعوته وأهل إجابته (3). 142 - وروى أيضا، عن العدة، عن سهل، عن ابن شمون، عن الاسم، عن عبد ا بن القاسم. عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد ا عليه السلام مثله وزاد فيه: ألا وإن لكل شئ جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى ا عليه وآله ونحن وشيعتنا بعدنا حبذا شيعتنا، ما أقربهم من عرش ا عزوجل وأحسن صنع ا إليهم يوم القيامة وا لو لا أن يتعاظم الناس ذلك أو يدخلهم زهو لسلمت عليهم الملائكة قبلا وا ما من عبد من شيعتنا يتلوا القرآن في صلاته قائما إلا وله بكل حرف مائة حسنة ولا قرأ في صلاته جالسا إلا وله بكل حرف خمسون حسنة، ولا في غير صلاة إلا وله بكل حرف عشر حسنات، وإن للصامت من شيعتنا لاجر من قرأ القرآن ممن خالفه. أنتم وا على فرشكم نيام لكم أجر المجاهدين، وأنتم وا في صلاتم لكم أجر الصافين في سبيله أنتم وا الذين قال ا عزوجل " ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين " (4) إنما شيعتنا أصحاب _____ (1) الغاشيه ص 4. (2) تفلت إلى الشئ نازع إليه، يقال: أراه يتفلت إلى صحبتك أي ينازع إليها والمعنى أنهم يبتدرون إلى الكلام من دون تلبث وتمكث. (3) الكافي ج 8 ص 213. (4) الحجر: _____ .(*) 47